

نص ردن

زواج للقاصرات

■ علاء حسن

عضو لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب أشواق الجاف ، كشفت في تصريح لأحد المواقع الإلكترونية عن تسجيل حالات إجبار قاصرات يقعن في دور رعاية الأيتام الرسمية على الزواج المؤقت المتعة، وأكدت أن لجنتها سجلت الحالات ببقاء عدد من القاصرات اللواتي كُشفن عن إجبارهن على هذا النوع من الزواج ، وحملت إدارة دور الأيتام مسؤولية الحفاظ على القاصرات ، مشيرة إلى أن ما سجلته لجنة حقوق الإنسان سيعرض أمام البرلمان في جلساته المقبلة .

الحالات التي أشارت إليها الجفاف تعد انتهاكا لحقوق الإنسان ، وتتطلب وقفة جادة من منظمات المجتمع المدني ، فضلا عن الجهات الرسمية الأخرى المعنية بهذا الشأن ، ومن المتوقع أن تصدر الجهات الرسمية نفيًا قاطعًا لما ذكرته عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية ، ومثل هذا التوجه الرسمي بنفي الحقائق وتكذيبها ليس مستبعدا ، بل أصبح سلوكًا ومنهجًا اعتمدته الدوائر الرسمية ، وأشواق الجفاف تنتهي إلى انتلاف الكتل الكردستانية ، الطرف الرئيس في الحكومة ، وليس من مصلحة إثارة المشاكل مع السلطة التنفيذية ، ولكن مسؤوليتها دفعتها إلى إعلان ما حصلت عليه لجنتها من معلومات معالجتها ، انطلاقًا من إيمانها بان الدولة مسؤولة عن رعاية الأيتام وغيرهم .

استرطقت جهات رسمية الحصول على موافقات تسمح للإعلاميين بزيارة مواقع توصف بأنها محظورة أمام وسائل الإعلام ، وهذا الشرط الجائر لا يتسجم مع مبدأ الشفافية وحق الحصول على المعلومة وتكشف الحقائق ، وقبل سنوات قامت إحدى وسائل الإعلام الأجنبية ببث تقرير مصور عن إحدى دور الأيتام الرسمية ، فحصلت فضيحة بجلاجل ، لأن الحظر الرسمي لا يشمل إعلاميين أجانب من الدخول إلى مواقع تعدها الحكومة محظورة ، وتحتاج إلى كتابتها وكتابتكم وتوقيع وموافقة صاحب المعالي .

قبل أيام اقترح الزميل مدير برامج قناة الحرة عراق الفضائية في بغداد استحداث منصب النافي الرسمي باسم الحكومة ، بدلا عن الناطق أو المتحدث ، لأن الجهات الرسمية اعتادت نفي كل الحقائق ، ذات العلاقة بسوء الأداء ، واستشرأب الفساد المالي والإداري وأنبأ الحصول على عمولات إبرام عقود الاستثمار ، والإثر على حساب المال العام ، فأصبحت القاعدة السائدة نفي الحالات والمظاهر السلبية المشخصة ومدعومة بوثائق ، واثبات الإيجابيات على شاكلة توزيع مساعدات عينية ومالية من قبل المسؤول الغلالي بين المهجرين الساكنين في أحياء التكت ، وإيصال تنكر ماء صالح للشرب إلى أهالي كسرة وعطش وبنف المسدسات هدايا لأعضاء مجالس الإسناد لموقفهم المشرف في تأييد إعلان جمهورية جنوب السودان .

مهمة الناطق أو النافي الرسمي باسم الحكومة سيدعها أعضاء في مجلس النواب ينتمون لأحزاب وقوى ممثلة في السلطة التنفيذية ، ولؤلؤة دور في إشغال البخور عندما تنتشر روايح الفضائح الكريهة في فضاء العاصمة وتنقل إلى المحافظات الأخرى ، ويسطاب العاصفون مع التراجع الرسمي عضو لجنة حقوق الإنسان أشواق الجفاف بالتراجع عن تصريحاتها ، أو تقديم ما يثبت حقيقة إجبار قاصرات في دور رعاية الأيتام على زواج المتعة ، ومثل هذه المواجهات حصلت بين أعضاء الكتل النيابية أثناء تناول الملفات موضع الخلاف ومنها على سبيل المثال تهريب المخدرات من إيران إلى محافظتي كربلاء والنجف ، واعتقال ناشطين مطالبين بالصلاحيات .

تصريح أشواق الجفاف المعبر عن شجاعتها وحرصها على رفض انتهاك حقوق الإنسان بكل أشكالها ومظاهرها بحاجة إلى موقف داعم من المنظمات الإنسانية لمعالجة المشكلة التي كشفتها قبل أن يصدر تصريح من النافي الرسمي ، ويكذب ما رصدته الجفاف من حالات انتهاك حقوق القاصرات في دور رعاية الأيتام ، وبتت الشيع لابن الشيخ جنبها .

عضو مجلس النواب ينتقد أداء الحكومة المحلية في إدارة المشاريع

□ بابل / إقبال محمد

أكد عضو مجلس النواب عن محافظة بابل علي شبر أنه لا بد للدولة أن ترعى المتطاهرات ولا يمكن أن تغفيم الدولة وتقوم إلا من خلال التظاهر والاعتراضات الشعبية.

الشعب هو الذي انتخب الحكومة وعليها أن تستمع إلى مطالبه باعتبارها حكومة شعب ويجب أن تضع برامج حلول وليس الإعداء على المتظاهرين ويجب أن تستمع وتنفذ مطالب الشعب العادلة والخاصة بالخدمات ولا بد أن يكون هناك نقاش وحوار بين الحكومة والمتظاهرين فنحن في عراق جديد ودولة عصرية ولا يمكن أن نرجع للماضي وتكميم الأفواه، والإنسان مكفولة حرية تعبيره بموجب الدستور ولا يمكن أن يسكت بهذه الطريقة ونأمل من الحكومة أن تعطي دورا فاعلا للمجتمع وللشعب. وأضاف هناك كثير من القوانين بهذا الاتجاه سنرى النور قريبا وستناصر



علي شبر

بهذا المستوى من تردي الخدمات نأمل من الحكومة المحلية ان تسعى جاهدة لحل المعضلات وتتبع عن الروتين وتنتجه صوب الخدمات بشكل جدي وفاعل ومجلس محافظة بابل معني بهذا الأمر وعليه ان

للخدمات في المحافظة مبينا أن المحافظة تشكو والأهالي غير راضين ولا يوجد أي تطور تجاه الخدمات وهذا يدل على أن هناك ضعفا وعدم الأداء الجيد نأمل من المسؤولين إبداء الإيجابيات والسلبيات في عملهم ويمكن حل بعض السلبيات من خلال التنسيق مع الوزارات او مجلس النواب.هناك محاولات للعلاج لكن كثيرا من الإخوة العاملين في المحافظة او مجلس المحافظة يشعرون بأن هناك قضايا ومقررات وقاطعات لا يمكن حلها، سواء على مستوى الحكومة الاتحادية او المحلية وهذا يعطي تبرايرا واضحا للمسؤولين المحليين ان يتلخؤوا إنز كيف يمكن للمحافظات الأخرى أن تنتعش وتؤدي دورها الخدمي نأمل من الحكومة الاتحادية ان تشارك الحكومات المحلية في حل كثير من القضايا.

وأضاف يجب على الحكومة المحلية ان تسعى جاهدة في تقديم الخدمات والشعب ينتظر ولا نريد لهذه المحافظة ان تكون

تضم أكثر من ٢٧ ألف كتاب
مكتبة كركوك المركزية تعاني من عدم التصنيف وقلة في القاعات

□ كركوك / سماح صابر

تعاني مكتبة كركوك المركزية والتي تعد إحدى صروح المدينة والتي يعود تاريخها للعام ١٩٣٢ من نواقص عديدة على جميع الأصعدة بالرغم من عمليات الترميم التي شهدتها خلال السنوات الماضية.

ورغم الأعداد الكبيرة من الكتب التي تضمها المكتبة إلا أنها تعاني من عدم كفاية القاعات لضمتها حيث توضح مديرة المكتبة شادية بكر لـ "المدى" أن المكتبة تضم حوالي ٢٧ ألف كتاب منوع وهناك عدد من الكتب غير مصنفة حتى الآن بسبب عدم وجود القاعات الكافية " مبينة "لقد قمنا بفتح رئاسة مجلس المحافظة بهذا الأمر كون مالا المكتبة يعود لها ويبيننا لهم حاجة المكتبة الى التوسيع وبدورهم ابدوا استعدادهم لتنفيذ مقترحاتنا وشهدت المكتبة المركزية عمليات إعمار وترميم شملت أجزاء عديدة منها وتشارك مديرة المكتبة أنه " في العام ٢٠٠٥ شهدت المكتبة عملية ترميم قامت بها رئاسة مجلس المحافظة ولكنها لم تف بالغرض ،حيث تم ترميم جزء بسيط منها . وترميم الأخرى في ٢٠١٠ واستمر لمدة ١٨ شهر وقامت به لجنة الإعمار والمشاريح(PRT)وبقيمة نصف مليون دولار واستطيع القول ان هذا الترميم كان جيدا وعالج ما نسبته ٩٠٪ من مشاكل المكتبة". ويرتات المكتبة مختلف الأطياف من الشباب والشابات والشعراء والأدباء والمثقفين وطلبة الدراسات العليا وهناك مكان مخصص لهذه الفئة ، إلا أن هناك مشكلة في قلة بعض المصادر التي يحتاجها هؤلاء الطلبة وتقول بكر "القراري لا يستطيع إيجاد



مكتبة كركوك المركزي .. عسة لدى

لشراء الكتب الحديثة التي يحتاجها القارئ وأيضا لتجليد الكتب والحفاظ عليها من التلف كونها في متناول أيدي الطلبة باستمرار وتشارك شادية بكر أن رئاسة مجلس المحافظة تقوم سنويا بتخصيص مبلغ للمكتبة وهناك أيضا دعم تقدمه حكومة إقليم كردستان من خلال إرسال الكتب الثقافية

ما يطرح إليه من الكتب لان هناك العديد من الكتب تم سحبها في عهد النظام السابق وضمت إلى الدائرة الوطنية في بغداد هذا بالإضافة إلى انه في أحداث العام ١٩٩١ تم سرقة أعداد كبيرة من المصادر القيمة فأصبح هناك نقص كبير في أعدادها" وتخصص للمكتبة سنويا مبالغ من المال

المعلمين .

وبقيت المكتبة في ذلك المكان حتى العام ١٩٣٦ حيث رأى المسؤولون انه لا بد أن تكون لكروك مكتبة خاصة لتضم العدد الهائل من الكتب القيمة والتي يرجع تاريخ بعضها للعهد العثماني وتم بناء المكتبة المركزية المعروفة اليوم وكان للشيخ رؤوف خانقاه اليد الطولى في تأسيسها.وتتكون المكتبة من قاعة واحدة للمطالعة وأخرى تضم المجالات الثقافية وجناح خاص بالأطفال ومسرح استحدث بعد عملية الترميم الأخيرة وغرفة للفرسة والتصنيف وأخرى للموظفين وقاعاتي تضمان أصناف متعددة من الكتب الثقافية والاجتماعية والسياسية والدينية وأربع لغات العربية والكردية والإنكليزية والتركية. كما تعاني المكتبة من قلة في أعداد الذين يرتادونها حيث يبين الطالب عمر غازي " هناك أمور كثيرة شغلت القارئ عن ارتياد المكتبة ومنها الانترنت كونه أسهل وسيلة للحصول على المعلومة بدلا من أن يأتي ويتحمل عناء في روتين استعارة المصدر المراد".

وعلى القريض من هذا الرأي توضح الطالبة (فانا حسن) "أن المصدر في شبكة الانترنت غير معتمد في حين أن في المكتبة تكون المصادر معتمدة ،إضافة الى أن المكتبة تتوفر فيها كتب قيمة يستفيد منها الطالب عند كتابة البحوث والتقارير".

يذكر أن المكتبة المركزية أغلقت لمدة ١٨ شهر بسبب ترميمها وتم افتتاحها من جديد الأسبوع الماضي وحضر مراسم الافتتاح كل من محافظ كركوك ورئيس مجلس المحافظة ورئيس منظمة (PRT).

من كل محافظة حبر

النجف :

تنفيذ أربعة مشاريع لجامعة الكوفة

وضعت جامعة الكوفة حجر الأساس لأربعة مشاريع مهمة لبناء أقسام داخلية وعبادات استشارية وقاعات دراسية.

إن في المشاريع العبادات الاستشارية كلية طب الأسنان ، ووضع حجر الأساس للقاعات الدراسية لكلية العلوم والذي يتكون من بنائيتين وتضم كل بناية ثمان قاعات دراسية مع مجاميع صحية وكافتيريا ووضع حجر الأساس لمشروع بنائية الأقسام الداخلية للذكور الذي يتكون من ثلاثة طوابق ويضم كل طابق عشرين شقة سكنية ووضع حجر الأساس لمشروع الأعمال التكميلية لبوابة الجامعة الذي يتكون من حدائق خارجية وأسيجة ومرائب لوقوف السيارات.

رئيس الجامعة عبد الرزاق عبد الجليل العيسى أكد أثناء وضع حجر الأساس ضرورة اعتماد الرصانة والجودة أثناء تنفيذ المشاريع وبشكل يتناسب مع مكانة الجامعة وثرات المدينة الحضارية والإسلامي ودعا الماقلين إلى توخي المعايير الهندسية وإجراءات الرصانة أثناء تنفيذ المشاريع المؤكدة إليه .

واسط :

ضبط شاحنات للألبان الفاسدة

أعلن اللواء حسين عبد الهادي محبوبة مدير عام شرطة واسط عن لفاء قوات الشرطة الاقتصادية التابعة له القبض على شاحنة محملة بالألبان التالفة وغير الصالحة للمستهلك.

ونقل موقع نون عن محبوبة قوله إن صاحب الشاحنة والبضاعة في قبضة العدالة الآن ويخضع للتحقيق ومن أجل سرية الموضوع ولمعرفة تفاصيل أكثر دقة ستحتفظ على اسم السائق.

وأشار مدير عام شرطة واسط نطالب المواطنين بالتأكد على صلاحيات البضاعة الغذائية المعبأة عند الشراء والتبليغ عنها للشرطة الاقتصادية لمصادرة هذه السموم من الأسواق لأن مساعدة المواطنين مهمة في الحد من هذه الجرائم الاقتصادية من قبل بعض ضعاف النفوس والمتاجرين.

بغداد :

نية لإلغاء منصب المفتش العام من الوزارات

كشفت لجنة النزاهة البرلمانية عن تورط بعض المفتشين في الوزارات في عمليات الفساد المالي والإداري ، واصفة تقاريرهم بالهامشية وغير الحقيقية ، مؤكدة وجود نية لإلغاء منصب المفتش العام من الوزارات الذي أرقق الميزانية العامة للدولة.

وقال المتحدث باسم لجنة النزاهة البرلمانية جعفر الموسوي إن "بعض المفتشين بدلا من ان يعمل على محاربة الفساد ساهم وعمل على زيادته في وزارته وآخرين متورطين بالفساد " . مشيرا إلى ان "من لم يتورط في عمليات الفساد من المفتشين أصبح عمله معرقلا لعمل الوزارة وليس كما يصفونه بالرقابي وإنما مجرد عرقلة لسير العمل في هذه الوزارة " .

وبين الموسوي ان "اللجنة الآن تعمل على إلغاء هذا المنصب كونه لا فائدة منه وإنما أصبح عبئا على الحكومة لما يخصص له من ميزانية إمكانية الاستفادة منها في أمور أخرى .

منذ أربع سنوات وهو دعم الطلبة نتيجة ما يعانونه من نقص حاد في الكهرباء وبعد أماكن الامتحانات والحالة الاقتصادية للآباء الذين في كثير من الأحيان لا يستطيعون توفير متطلبات نقل أبنائهم إلى القاعات الامتحانية .

وتابع "نحن في اللجنة اتصلنا وبشكل رسمي بوزير التربية حول الموضوع ووضحنا موقفنا وإننا مع الطلبة ومع إصنافهم ومع إدراك حقيقة الوضع الموجود والارتفاع بالمستوى العلمي للطلاب العراقي أمام تحد خطير وجزءه الله خيرا ان يدرس هذه الصعوبات وعجز

استثناء المولدات الأهلية التي تجهز الأسواق من الوقود المجاني يثير استياء أصحابها

□ ميسان / رعد الرسام



شكا أصحاب المولدات الأهلية التي تجهز أسواق مدينة العمارة بالكهرباء من استثنائهم من التجهيز المجاني بالوقود أسوة بأصحاب المولدات العاملة ضمن المناطق السكنية، وأوضح عدد من أصحاب تلك المولدات للمدى أن شركة المنتجات النفطية لم تكف باستثنائهم من تجهيز الوقود المجاني بل عدت الى تقليل الكميات التي كانت تجهزهم بها بالسعر الرسمي الى النصف ، وأوضح رحيم عبد الحسن الذي يملك مولدتين لتجهيز السوق الكبير وسط المدينة بالكهرباء أنه كان يستلم لكل ١ KVA والسعر الرسمي (٤٠٠ دينار لتر) ، أما شفاء فتقلل الكمية الى ١٥ لترا لكل ١ KVA، مضيفا أن الكميات المجهزة لا تكفي ويقوم بشراء ما ينقصه بالسعر التجاري الذي يبلغ ١٤٠ ألف دينار للبرميل (٢٠٠ لتر) وشكا عن بيع مجموعة من زملائه أصحاب المولدات من ان المنتجات النفطية قامت هذا الصيف بتقليل الكميات المجهزة الى النصف أي ١٥ لترا لكل ١ KVA، مبينا أنها كمية ضئيلة جدا كون المولدات تعمل بوجبيتي عمل من الساعة ٨ صباحا إلى

ارتفاع درجات الحرارة والتصحّر يحولان ذي قار إلى منطقة غير مؤهلة للسكن

تثبيت الكثبان الرملية في المحافظات ذي قار ، ميسان ، والأنبار .

وبجسب بيان مدير عام الهيئة العامة لمكافحة التصحر محمد غازي وزعه المكتب الإعلامي، "أن الهيئة قامت بتنظيم فعاليات واسعة في ناحية الفجر التابعة لمحافظة ذي قار، وقضاء علي العربي في ميسان ، وقضاء عانة في الأنبار ، من خلال نشاطات متعلقة بزراعة مختلف الأشجار والشجيرات وإنشاء الواحات لمكافحة التصحر في هذه المحافظات وتثبيت الكثبان الرملية المتحركة".

وأضاف أن الهيئة ومن خلال كوادرها في مشاريع الكثبان الرملية مستمرة بتنفيذ مشاريعها في معظم محافظات البلاد للحد من ظاهرة التصحر في العراق.

تعمل الوزارة منذ فترة على الحد من ظاهرة التصحر في البلاد من خلال وضع البرامج الطموحة في هذا المجال، وعبر توسيع المساحات المزروعة ، وإنشاء الواحات الخضراء في المناطق الصحراوية وإنشاء الأحزمة الخضراء الرملية مستمرة بتنفيذ الطبيعي والمراعي الطبيعية، حيث رصدت التخصصات اللازمة لتنفيذ هذه البرامج الريادية.

العراق من أكثر المناطق عرضة للتصحّر وانحسار الأراضي الزراعية فيها ، عازيا الأمر إلى قلة الاهتمام والدعم الحكومي حيث تخلو المدن من الأحزمة الخضراء ويتراجع فيها التشجير بأنواعه. وكانت وزارة الزراعة ، أشارت مطلع الأسبوع الحالي إلى أن الهيئة العامة لمكافحة التصحر أقامت عددا من الفعاليات لمكافحة التصحر في مشاريع

حذر مختصون في مجال البيئة من اتساع رقعة التصحر في محافظة ذي قار مطالبين بحلول جذرية للحد من هذه الظاهرة السلبية.

وقال مدير بيئة ذي قار المهندس راجي نعيمة لشبكة أخبار الناصرية إن مناطق جنوب